

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الأمين العام

الجزائر في: 22 سبتمبر 2022

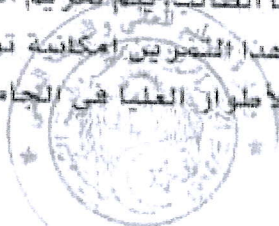
الرقم: 144/ع 2022

إلى السادة:

- رؤساء الندوات الجهوية للجامعات، بالاتصال مع مديري مؤسسات التعليم العالي،
- المدير العام للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، بالاتصال مع مديري المؤسسات البحثية.

الموضوع: تدابير تتعلق بتعزيز مساهمة الطلبة في تكوينهم الجامعي.

تعد مشاركة الطلبة في تكوينهم الجامعي مؤشراً جيداً على أن الجامعة هي الطريق السليم، وقد وجد صناع القرار صعوبات جمة في سبيل إشراك الطالب الجامعي في بناء مساره التكويني، لأن الأساليب المستخدمة، أو التي استخدمت إلى غاية الآن، لم تنجح في جذب انتباه الطالب للمشاركة في هذا النوع من العمليات. وفي هذا الصدد، ينصح رؤساء مؤسسات التعليم العالي باتخاذ تدابير من شأنها أن تجعل الطالب في قلب مساره التكويني الجامعي، مما سيسمح له بصياغة تكوينه العرضي، عن طريق القيام بأنشطة تهدف إلى تنمية المواطنة، والاستقلالية، والإنسانية... وكذا تعزيز الثقة بين مختلف الفواعل في المؤسسة الجامعية. يتطلب تمرين «كيف تصبح خريجاً من فئة 5 نجوم» من الطالب الذي يرغب في القيام به بتجسيد خمس (05) خطوات خلال مساره الجامعي، وتقييم كل خطوة من بنجمة واحدة. وفي نهاية مساره الجامعي، يتم تقييم الطالب في المراحل الخمس (05)، من قبل لجنة تحكيم مختلطة، مكونة من أعضاء من الجامعة، وأعضاء من المحيط الاجتماعي والاقتصادي على أساس حقيبة الطالب المتفوق (Portfolio). ووفقاً للنتائج التي سيتحصل عليها الطالب، يتم تكريم الناجحين المتفوقين من كل دفعة، كما سيتيح لهم التفوق في هذا التمرين إمكانية توظيفهم من قبل المؤسسات. أو تمنح لهم الأولوية للالتحاق بالطلوأل العليا في الجامعة.



وفيما يلي وصف مختصر للمراحل الخمسة (05) الخاصة بتجربة "الطالب ذو خمس نجوم"، الخاصة بطوري الليسانس والماستر:

- النجمة الأولى: الأداء الأكاديمي (الترتيب ضمن أفضل الطلبة).
- النجمة الثانية: التقرب من المؤسسة (دراسة حالات داخل المؤسسات، مرتبطة بجوانب ذات صلة بتكوين الطالب).
- النجمة الثالثة: تنمية المهارات المهنية والأفقية (لغات اجنبية، اعلام الى، ادوات جودة، إدارة اعمال، ممارسات رياضية وثقافية، ألعاب فكرية، تنظيم محاضرات متنوعة بمناقشات حول بعض المواضيع الاجتماعية، ...).
- النجمة الرابعة: متابعة تعليم عن بعد أو تعليم حركي يُقيم بديون (سواء بواسطة الدروس المكثفة المفتوحة عبر الخط MOOC، أو بأي وسيلة أخرى عبر الخط، برنامج ERASMUS، الحركية الأكاديمية الموجهة أساسا نحو جنوب البلاد).
- النجمة الخامسة: الاندماج والانشغالات الاجتماعية (أعمال خيرية مثل: زيارات المستشفيات ومساعدة المرضى، التعاون الأكاديمي مع هيئات معتمدة في الجزائر، وصي مستشار للطلاب، ممثل عن الطلبة في مختلف المجالس البيداغوجية والعلمية للقسم).

وعليه، يشرفني أن أعلمكم بأن قطاع التعليم العالي والبحث العلمي قد خصّص السنة الجامعية 2022-2023 لتجريب هذا التمرين في طوري الليسانس والماستر، على أن يتم اعتماد نفس الإجراء بعد ادخال بعض التعديلات الطفيفة عليه. على مستوى طور الدكتوراه خلال الدخول الجامعي المقبل، لذا اطلب منكم إيلاء عناية خاصة لهذه العملية، خاصة وأن تجربتها في بعض المؤسسات الجامعية، قد أعطت نتائج محفزة، خاصة وأنه نابع من رضا حقيقي وواقعي بعيدا عن التصورات والتخمينات غير المؤسسة.

الأمين العام بالنيابة
عبد الحكيم بلعيسى

